# كتاب التعليمات الطقسية

## مقدمة

نحن بطريرك واحبار البيعة السريانية اذ اعتبرنا الخلاف والاشكال والبلبلة المالكة اليوم في كنائسنا في اجراء امور طقسنا عملاً فحسماً لهذه العلل ورغبة في ادخال الوحدة والمساواة والضبط والنظام في كنائس طائفتنا كلها اغتنمنا فرصة اجتماعنا في المجمع الطائفي الملتئم بامر الكرسي الرسولي المقدس وسلطانهِ في دير الشرفة بجبل لبنان وسطرنا هذه القواعد والضوابط الآتي شرحها ذيلاً لسائر ما ابرمناهُ من هذا القبيل في مراسيم مجمعنا باباً باباً ونأمر جزماً وحتماً ان تكون هذه القواعد والضوابط دستوراً معمولاً بهِ في طائفتنا السريانية كلها في كل مكان وكل زمان ضمّاً الى المراسيم السنودسية المذكورة من دون ان يجوز لاحد ان يخالفها بتغيير او زيادة او نقصان بتةً

## الفصل الاول

### في الصلاة الفرضية الخورسية بوجه العموم

من انواع الاحترام الذي يجب اداؤهُ في الصلاة الخورسية كشف الرأس . وكشف الرأس واجب على الجمهور كلهِ عند قراءة الانجيل . فيجب على الفرد ان يكشف رأسه في قضاء اي رتبة كانت من الطقس . اذا مرَّ امام القربان الاقدس واذا قرأَ الحساية واذا بخّر واذا سلّم سلام الاحترام على الاسقف واذا خدمهُ في البيعة اي خدمة كانت

وممَّا يستحقّ احتراماً خصوصيًّا في الطقس الانجيل المقدَّس . فكلما قُرئَ في غير اسبوع الآلام فصل من الاناجيل في الخورس يجب ان يمسك اثنان من الاقليرس شمعتين مضيئتين امام القارئ وان يُبخِّر له

ان الصلاة القانونية تتركب من اجزاء منها ما يقولهُ الجمهور . ثم منها ما يُنغَّم ومنها ما يُتلى تلاوة بلا ترتيل . وممَّا لا يُنغَّم قراءات الكتاب المقدس الَّا الانجيل فانـهُ يُنغَّم طول السنة الَّا في اسبوع الآلام والمزامير التي تُتلى بسيطاً والختام

ان اجزاء الصلاة يقولها الجمهور بالمناوبة بين الزمرتين (الكودين) الَّا ما يأتي ذكرهُ ممَّا يقولـهُ الفرد . غير انهُ تبعاً للعادة القديمـة يجوز ان ينوب في المزامير التي تقال بسيطاً عن كل من الجوقين واحد من المزمرين كما في مزمور الستَّار

فمَّا يقولهُ الفرد صلاة الابتداء والصلوات التي قبل المزامير وقبل التسابيح والحساية بفاتحتها وخاتمتها والعطر وقراءات العهد القديم والجديـد والكاروزية والانجيل ܘܬܘܒ ܡܢ ܠܥܠܡ وقانون الايمان والختَّام . وينبغي ان تنغَّم صلاة الابتداء والحساية وصلاة العطر طول السنة باللحن الموافق الَّا في اسبوع الآلام فتتنغَّم باللحن المختصّ بهِ . وكل من يقول قطعة فرد ينبغي ان يقولها واقفاً ووجههُ الى المذبح الَّا الانجيل والقراءات فتقال نحو الجماعة . وما يقولهُ الفرد منهُ ما هو خاصّ بالقسّيس ومن فوقهُ ومنهُ ما هو خاصّ بالشمَّاس ومنهُ ما هو خاص بالايبودياقون او القارئ او المزمر

امَّا القسِّيس ومن فوقهُ فيقول بنفسهِ الحسَّاية من قبيل انها صلاة استغفار يصلِّيها عن نفسهِ وعن الشعب الَّا انهُ يجوز لهُ ان يوكل بتلاوتها عنهُ الشمَّاس بشرط ان يقول هو اي القسيس الفاتحة و ܡܚܣܝܢܐ ܘܟܠ . والخاتمـة عندما تقالان . اذا لم يكن الاسقف حاضراً فليقل القسيس بدلـهُ ܠܥܠܡ ܐܡܝܢ ܘܐܡܝܢ قبل مقدمة الحساية وفي ختام الحساية يقول ܡܢ ܥܠܡ ܠܥܠܡ . في صلاة المساء والصباح (الرمش والصفر) من ايام الاحاد والاعياد الكبيرة فقط ويقول الاسقف فقط قبل ܠܥܠܡ ܐܡܝܢ ܘܐܡܝܢ هـذه القطعة في صلاة الرمش وصلاة الصفر . ܕܠܐ ܒܟܘܢ ܘܩܘܪܒܢܐ ܘܚܝܠܐ ܡܢ ܡܪܝܐ ܕܟܠ. ܡܪܝܐ ܡܪܚܡܢܐ ܢܚܘܢ ܥܠܝܢ ܘܥܠܝܟܘܢ . وذلك في الاعياد والآحاد فقط

والذي يقول الحساية يجب ان يقف في وسط الخورس وهو باسط ذراعيه كاشف رأسهُ متجهاً بوجهه الى الشرق اي الى جهة المذبح ولهُ ان يلبس الغفارة في بعض المواسم اذا كان نائباً او رئيساً بشرط غياب الاسقف

وحق مقدم القسوس حيث لم يكن حاضراً الاسقف او نائبه او الخورفسقفوس ان يقول صلاة الابتداء وصلاة العطر وكذلك عند عدم وجود الاسقف او نائبه ينوب المتقدم بين القسوس في كل من الفئتين (الكودين) باعلان ܒܗܘ ܙܒܢܐ. واما فصل الانجيل فلا يجوز في طقسنا ان يزاد في بدءه شيء على نصهِ مثلاً في ذلك الزمان الخ . ولكن يختم دائماً بكلمة ܘܫܠܡܐ ܠܟܠܟܘܢ الّا في اسبوع الآلام كلهِ فيختم بكلمة ܘܫܝܢܐ ܠܟܠܟܘܢ

وفي الصلاة الخورسية لا يقرأ الانجيل الّا الارخدياقون والقسيس ومن فوقهما ويلبس القسيس الهمنيخ كلما قرأ الانجيل والارخدياقون الاورار ويجب ان يبخر كتاب الانجيل كلما قُرئ فصل منهُ ويمسك الايبودياقونان كل منهما شمعةً عند قراءة الانجيل على الدوام الّا في اسبوع الآلام واذا قرأ الاسقف الانجيل فيمسك الشمعتين اثنان من القسوس او الشمامسة واذا قرأهُ السيد البطريرك فيمسكهما اثنان من الخوارنة او من مقدّمي القسوس عند عدم وجود الخوارنة ويمسك اثنان من القسوس طرفي اذيال الغفارة والامر كذلك كلما قرأ السيد البطريرك والاسقف الحساية او صلاة الابتداء او العطر في ايام الآحاد وفي اعياد البطالة

وعلى القسيس ايضاً ان يقول ختام الصلاة ويجوز ان يقرأهُ احياناً الشمّاس . وما تلاوتهُ من الصلاة القانونية مختصَّة بالشمّاس المناداة التي تسبق الحساية وهي ܣܛܘ ܡܬܠܒܫܐ والمناداة بالقيام الى استماع الانجيل ܢܩܘܡ ܫܦܝܪ ܚܢ ܒܫܠܡ والكاروزية التي تلي الانجيل ويتجه نحو الشعب حين قوله ܢܩܘܡ ܫܦܝܪ ܘܫܦܝܪ. وفي الباقي تكون وجهته نحو المذبح ويخص الشمّاس كذلك ان يبخر عند الحساية والانجيل وان يقرأ الرسالة ان وُجدت وان يقول قانون

الايمان قبل الختام اذا لم يوجد الارخدياقون واذا لم يوجد الشماس فليقم بما عليه القسيس

امَّا الايبودياقون فيخصهُ ان يقرأ القراءة المأخوذة من قصص الرسل او الرسالة القاثوليقية او سفر الجليان ويخص المرسومين بدرجة القارئ ان يقرأوا القراءات المأخوذة من العهد القديم

ويخص المرسومين بدرجة المزمر ان يتلوا المزامير بسيطاً اذا كان محل لذلك

يجب على الاقليرسيين الوقوف في مدة قضاء الطقوس البيعية كلها الَّا ما سيستثنى من ذلك فيما يأتي بيانه

يجب ان يكون الجمهور واقفاً كلما بُخر وعندما تقضى الدورات او الطوافات في البيعة وكلما قُرئ الانجيل وكذلك عندما يدخل الاسقف البيعة ويخرج منها

وممن يجب على الاقليرسيين ان يؤدوا لهُ الاحترام في وقت الصلاة الخورسية الاسقف وذلك بالانحناء لهُ وتقبيل الصليب الذي في يده ويدهُ ومن ثمَّ فلتبطل عادة تأدية الاحترام للاسقف بضرب المطانية لهُ باليد الى الارض

اننا نسمح بوجود البنكات في الخورس ونرخص للاقليرسيين ان يجلسوا عليها في وقت الصلاة الخورسية ولكن مع ذلك نأمر ونحتم بان لا يجوز الجلوس بتة في الاوقات التي نذكرها هنا:

اي في صلاة الابتداء والعطر والحساية وحين التبخير وقراءة الانجيل وحين ܩܘܡܘ ܠܨܠܘܬܐ والتقديسات المختلفة التي في ختام الصلاة وفي الختامات كلها والكاروزية وفي معيران الليل وفي الماورب الذي في الليل وفي التشمشت الاخير من الليل وفي هذه الاوقات كلها يجب الوقوف ولا يجوز الجلوس بتة ولكن الاسقف لا يقف عند الحساية الَّا اذا تلاها هو وقد ينبه الطقس نفسه اهل الخورس الى الوقوف بقوله بفم الشمَّاس مثلًا قبل الحساية ܩܘܡ ܬܘܒ ܟܠܢ وقبل الكاروزية ܢܩܘܡ ܫܦܝܪ والمعنى في كليهما : لنقف

حسناً . غير انهُ اذا كانت الحساية طويلة فيجوز لرئيس الخورس ان يأذن لهم في الجلوس في وقت قراءة السذر فقط

## الفصل الثاني

### في التبخير

ان من انواع العبادة التي اتخذتها البيعة المقدسة منذ اوائلها التبخير في القداس وفي الصلاة الجمهورية والرتب المختلفة . وفي ذلك نحتم بما يأتي :

اولًا : ليبخر في الصلاة الخورسية كل يوم صباحاً ومساءً على مدار السنة اي في صلاة الرمش عند قراءة الحساية التي تلي **ܡܪܝܐ ܩܪܝܬܟ** . وفي صلاة الليل عند تلاوة التشمشت الاخير . وفي صلاة الصفر عند قراءة الحساية التي تلي العنيانات او المزامير

ثانياً : ليبخر ما عدا ذلك في ايام الآحاد والاعياد وتذكارات الدرجة الاولى عند قراءة الانجيل مساءً وصباحاً وحين يقام تشمشت عن ارواح الكهنة المتوفين بعد نهاية صلاة رمش الاحد

ثالثاً : والتبخير في طقسنا لا يجوز الّا للشماس فان تعذر وجود الشماس في بعض البيع كما يحدث في الغالب فليقم بما عليهِ القسيس

رابعاً : اذا كان المبخر الشماس فيضع الاورار مسبلًا على كتفه الايسر بطرفيهِ . واما اذا كان القسيس فيضع الهمنيخ او الاورار في عنقهِ

خامساً : في بعض الاعياد السيدية يبخر شمّاسان او قسيسان كل منهما بمبخرة

سادساً : يجب على الذي ازمع ان يبخر ان يتوجه بالمبخرة وحق البخور الى الاسقف اذا كان موجوداً في الخورس فيضع الاسقف البخور فيها . والّا فالقسيس نفسهُ يضع البخور

سابعاً : ينبغي ان تكون مادة البخور من اللبان الخالص ولا بأس ان يخلط بهِ شي يسير المقدار من العود او غير ذلك من العقاقير الزكية

ثامناً : يوضع البخور فى حقّ معدني مستطيل الشكل على هيئة السفينة ويُؤخذ البخور منهُ ويوضع فى المجمرة بواسطة ملعقة صغيرة لا بالاصابع ومقدار ما يوضع منهُ ملعقة واحدة

تاسعاً : ان حق وضع البخور هو للاسقف وحدهُ واذا لم يوجد الاسقف فللنائب العام والّا فلمتقدم القسوس اذا كان المبخر هو الشماس. فاذا لم يوجد الاسقف وكان المبخر قسيساً فهو الذي يضع البخور فى المجمرة والذي يضع البخور يقول سرًّا عندما يضعهُ ܠܐܝܩܪܐ ܘܠܬܫܒܘܚܬܐ ܕܬܠܝܬܝܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܕܡܬܩܒܠܐ ܕܡܬܩܪܒܝܢ ܡܢ ܐܝܕܝ ܚܛܝܐ ܘܡܚܝܠܐ.

ثم يبارك المجمرة مرة واحدة

عاشرًا : صفة التبخير عند الحساية اليوم هي ان يقوم القسيس او الشماس اولًا امام الثرونس الكبير فيبخر صدرهُ تسعاً ثم يبخر الانجيل المنصوب على نصبتهِ كذلك . ثم الاسقف كذلك وينحني المبخر للاسقف بعد كل ثلاث تبخيراتهِ وفي الآخر يقبّل الصليب الذي فى يدهِ ويدهُ . ثم يبخر المبخر النائب العام اذا وجد اربعاً ثم الجانب الايمن من الخورس وكل واحدٍ من الكهنة ثلاثاً ومن الشمامسة مرةً مرةً . والجانب الايمن من الخورس هو يمين المذبح. ثم يبخر الجانب الايسر من الخورس كذلك ثم سائر الاقليرس والجماعة جملة ثم يخرج من جهة الشمال اي من جهة يمينهِ وهو يدور بين الجماعة ويبخرهم فاذا اجتاز بمعبد سيدتنا مريم العذراء يبخرهُ تسعاً . وعند وصولهِ الى وسط البيعة تجاه الثرونس الكبير ينحني للقربان ويبخره تسعاً ثم يعود الى المذبح من جهة الجنوب فيقف امام الثرونس الكبير ويبخره تسعاً ثم يبخر الاسقف تسعاً كما سبق ويقبّل الصليب ويدهُ

وامّا الاسقف فحينما يبخر اول مرة ينبغي ان ينتصب قائماً ويبارك على الذي يبخرهُ ثلاثاً . وعند ذلك يجب على الخورس كلهِ ان يكون قائماً الى ان ينتهي تبخيرهُ باجمعهِ . ويجب على المبخر عندما يبخر الخورس ان يسلّم على كل احد باحناء رأسهِ قليلًا ويجاوبهُ ذلك باحناء رأسهِ لهُ ايضاً . فاذا حضر بالخورس البطريرك مع اسقفٍ آخر فعندما يبخر الاسقف لا يقبل المبخر يده

لكنهُ ينحني لهُ برأسهِ انحناءً كبيرًا · والاسقف عنـد ذلك لا يبخر الّا في الدفعة الاولى فقط ولا يبارك الاسقف حينئذٍ

حادي عشر : اذا كان التبخير بمبخرتين فليبخر بمبخرتين جميعـاً الثرونس الكبير ثم الانجيل ثم الاسقف واذا توجـه المبخران الى الخورس يبخر كلٌّ منهما جانباً من الخورس ثم ينصرف احـدهما ذات اليمين والآخر ذات الشمال ويدوران بين الجماعة وهما يبخران حتى اذا صارا في وسط البيعة فينتظر احدهما الآخر عند المحل الذي يقابل الثرونس الكبير فينحنيان لهُ ويبخرانهِ ثم يمضي كل الى جهته حتى يكون دخولهما الى المذبح معـاً فيبخران كلاهما الثرونس ثم الاسقف كما سبق .

## الفصل الثالث

### في حضور رئيس الكهنة في صلاة الخورس

اذا ازمع اسقف الابرشية ان يحضر الصلاة الخورسية من اولها فليذهب القسوس الى قلّايته ويصحبوه الى البيعة وهم ماشون امامهُ بالترتيب اثنين اثنين وفي ايام الاحد والاعياد يرافق القسوس الذين يصحبون الاسقف زمرة الاقليرس وتتقدمه راية الصليب بين شمعتين ويرتل في اثناء ذلك شي من الابيات المناسب اليوم ويكون الاسقف حينئذٍ ماسكاً بيمينهِ الصليب وبشمالهِ العكاز · وفي الاعياد الكبيرة يلبس ايضاً الغفارة والامفوريون وصليب الصدر والتاج · فاذا دخلوا البيعة يناول الاسقف من كان من القسوس قريباً منهُ الماء المبارك بالمرشة او بيدهِ ويتوجهون جميعاً الخورس ويسجدون للقربان المقدس برهة اما الاسقف فيسجد على مسجد مكسو بقماش معدّ لهُ في المذبح او على درجة المذبح واماَّ القسوس وسائر الاقليرس فيسجـدون في الخورس ثم اذا استوى الاسقف على عرشهِ يتوجـه القسوس اليهِ واحدًا واحدًا بترتيبهم بعد ان يكون قد سجد كل منهم للقربان المقـدس وقبّل الانجيـل المنصوب على كرسيهِ فينحني للاسقف فيباركهُ الاسقف فيقبّل القسيس الصليب الذي بيدهِ ثم يدهُ ثم يفعل الشمامسة كـذلك واحدًا واحدًا ثم يتقدم سائر الاقليرس الى امـام الاسقف

فينحنون لهُ جملةً وينصرفون كلٌّ الى محلهِ لاقامة الصلاة

في اسبوع الآلام كلهِ لا يقبّل الاقليرسيون يد رئيس الكهنة بل ينحنون لهُ فقط فيباركهم

كلما حضر الاسقف الصلاة الخورسية حضورًا رسميًّا فليكن قابضاً على صليب اليد مدة الصلاة كلها

ليكن الارخدياقون في مدة الخدمة كلها واقفاً عن يسار الاسقف حاملاً عكازه بيديهِ كلتيهما مرفوعاً عن الارض

اذا وُجد مع السيد البطريرك اساقفة في الصلاة الفرضية فليكونوا كلهم بالاواني التي ذكرت الّا العكاز فانهُ لا يحملهُ عند ذلك الّا السيد البطريرك وعند المسير فليكونوا قدام السيد البطريرك وامامهم الكهنة وسائر الاقليرس فاذا وقف السيد البطريرك على عرشهِ يتقدم الاساقفة بالترتيب لتأدية الاحترام لهُ بتقبيل الصليب ويدهِ والسيد البطريرك حينئذٍ يحيي كلًّا منهم باشارة برأسهِ وبعد ذلك يجلس ويستقبل القسوس كما سبق

ينبغي لكل من يقول قطعة تخصّ الفرد من قطع الصلاة بحضور الاسقف ان ينحني لهُ احتراماً قبل الشروع في تلاوتها وان يقول **ܒܪܟ ܡܪܝ** في مفتتحها وعند الفراغ منها على جاري العادة وكذلك يجب على الاسقف اذا قال قطعة في الصلاة الخورسية بحضور غبطة السيد البطريرك ان يبتدئ بلفظة **ܒܪܟ ܡܪܝ**

ان الاسقف لا يبارك في حضور السيد البطريرك وكذلك القسيس لا يبارك في حضور الاسقف

ومن حقوق الاسقف ومن فوقهُ اذا حضر الصلاة ان يقول على الدوام صلاة الابتداء وصلاة العطر وكذلك **ܫܘܒܚܐ ܠܐܠܗܐ** كلما أتت بعد ما يكون الجمهور قد سبق وقال **ܒܪܟ ܡܪܝ** ولهُ ان يقول كذلك قبل مقدمة الحساية **ܕܠܐ ܒܪܟܡܪܝ. ܘܠܫܒܚܐ ܘܬܘܕܝܬܐ ܘܡܪ̈ܝ** وفي آخر الحساية يقول **ܥܡ ܟܠܟܘܢ ܢܗܘܐ ܫܠܡܐ ܘܡܪ̈ܝ** في الاوقات المذكورة سابقاً. وهو الذي يقول عند قراءة الانجيل في اولهِ **ܫܠܡܐ ܠܟܠܟܘܢ**. ثم **ܒܪܝܟ ܗܘ ܠܟܠ**. وفي آخره يقول **ܫܠܡܐ ܠܟܠܟܘܢ** وللاسقف في

الاعيـاد السيدية ان يقرأ حساية المساء وانجيلهُ وهو لابس الغفَّارة وفوقها الاموفوريون وصليب الصدر وماسك بيمناه الصليب والعكاز عن يساره بيدي الارخدياقون ويقرأ الحساية وهو واقف في وسط الخورس ووجهـه متجه الى المذبح وعند تلاوته ܡܫܡܫܢܐ ܗܘܠ يطلع الى المذبح ويتناول كلًّا من المبخرتين ويبخر الثرونس الكبير تسعاً وفي غير الاعياد السيدية يوكل الاسقف من يشاء بقراءة الحساية ويبقى للاسقف ان يقول الابتهال ܡܫܡܫܢܐ ܗܘܠ

كلما حضر الاسقف ومن فوقه في الصلاة الخورسية الليليـة فهو يقول الحساية العمومية التي تسبق ܡܘܪܒܐ ܕܫܡܗ ܠܒܪܝܐ ويقولها وهو واقف في الوسط امام المذبح ويصطفّ في اثنـاء ذلك القسوس وراءهُ في الخورس والاسقف من بعد فراغهِ من تلاوتها يلتفت اليهم فيباركهم بالصليب فينحنون احترامـاً . اذا حضر الاسقف الصلاة الخورسية الاشحيمية فهو يقول حساية السيدة مريم العذراء في صلاة رمش يوم الاربعاء والصفر

بعد نهاية الصلاة الخورسيَّة يُؤَدَّى الاحترام للاسقف على الصورة التي ذكرِنا انها تصير عند دخوله ويكون الاسقف حينئذٍ واقفاً في وسط الباب الملوكي حتى الختام ثم يتوجهون للخروج والرجوع الى القلَاية بالهيئة التي بها دخلوا وهم يرتلون نشيداً للاسقف حتى اذا انتهوا الى القـلَاية يقفون ويقولون ܒܪܟܡܪܝ ܒܪܟ. فيباركهم قائلًا ܦܘܩ ܡܪܝܐ ܠܒܝܬܟ ܘܒܪܟ ܠܕܝܪܝܐ ܕܒܗ ܐܒܘܢ ܘܒܪܢ ܐܒܘܢ

اذا حضر في الصلاة الخورسية السيد البطريرك ومعهُ اسقف آخر فالتشريفات المذكورة كلها تكون للبطريرك فقط غير ان الاسقف يُبَخَّر تسعاً بعد البطريرك مرة واحدة. واماَّ في امر الجلوس فالبطريرك يجلس على العرش الحجري الرسمي والاسقف صاحب الابرشية يصنع لـهُ عرش اشعاري اصغر واحط من العرش الجالس عليهِ البطريرك والَّا فيجلس على كرسي مناسب يعد لهُ خصوصاً . واماَّ الاسقف الغريب الحاضر وحدهُ فلا يصنع لهُ شيء من التشريف المشروح آنفاً الَّا تقبيل يدهِ والشوراي ووضع البخور ويجلس على كرسي بسيط ولكن لا بأس للاسقف رئيس المحل ان يكلف الاسقف الغريب ان يقضي الاحتفالات.

وكذلك حال الاسقف النائب البطريركي وحال الاسقف المعاون. وامَّا في القداس الحبري فيوضع للاسقف الغريب او النائب البطريركي او المعاون كرسي بدرجة واحدة في الجهة اليسرى من المذبح

## الفصل الرابع

### في القداس على وجه العموم

اولًا : يجب ان تقضى رتبتا القداس الابتدائيتان وهما رتبة تهيئة الموضوعات ورتبة التبخير على ما هما مسطورتان في كتاب القداس المطبوع في رومية وننبه الكاهن خاصةً انهُ يجب عليهِ ان ينحني الانحناء البليغ تحت اسفل درجة من درجات الثرونس حين تلاوتهِ من الرتبة الثانية الصلاة التي اولها **ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܐܣܝܐ ܟܠ ܗܘ ܡܣܟܢܐ ܕܒ̈ܢܝܢܫܐ** . وكذلك الصلاة التي قبل منح السلام وهي التي اولها **ܠܐܚܝܕܟܠ ܡܫܝܚܐ**

ثانياً : يجب على الكاهن ان يتبع بكل تدقيق ما هو مرسوم في كتاب القداس من تمييز ما يقال على درجة الثرونس عمَّا يقال تحت اسفل درجة من درجات الثرونس وما يقال ببسط الذراعين عمَّا يقال بضم اليدين الواحدة على الاخرى

ثالثاً : كلما اقتضى الكاهن الذي يقدس ان يدور نحو الشعب يجب عليهِ ان يبتدئَ بالدورة من يسارهِ اي من يمين المذبح ويرجع بعكس ذلك

رابعاً : عندما يقول الكاهن **ܫܠܡܐ ܠܟܠܟܘܢ** في القداس كلهِ فلا يلتفت الى جهة الشعب بل ليمكث مكانهُ حينئذٍ وليشر فقط الى جهة الشعب بيمناهُ من غير ان يرسم صليباً

خامساً : لتكن حساية الدخول في اعياد العذراء مريم وفي اعياد القديسين التي اولها **ܒܪܘ ܒܣܡܐ ܕܩ̈ܕܝܫܐ** وفي قداديس الموتى الحساية التي مبدأها **ܒܪܘ ܒܣܡܐ ܕܛܘܒܬܐ** وفي باقي الايام كلها الحساية التي اولها **ܒܪܘܟ ܒܣܡ̈ܐ ܕܛܘܒܝܟ** حسب ما هو معيَّن في نافورة القداس

سادساً : ليحافظ على العادة القديمة من جهة السلام الذي يمنحهُ الكاهن

من بعد تلاوتهِ قطعة السلام ان يُبَثَّ فيما بين جماعة الحاضرين المؤمنين وذلك ان يتقدم خادم القداس حامل المبخرة وهو قائل ܫܠܡ ܡܫܝܚܐ الى مائدة الحياة ويقبلها في المحلّ الذي قبّلهُ الكاهن المقدِّس ثم يُقبِّل يد المقدِّس وان كان اسقفاً فالصليب ويدهُ ثم ينحدر الى باب المذبح ويعطي السلام لمن يتقدَّم من الجماعة بالاكف لا بالمعانقة وعلى هذا النسق ينشر السلام فيما بين المؤمنين اذ يتصافح بعضهم مع بعض

سابعاً : اذا نادى الكاهن قائلًا ܟܠܠ ܐܒܐ ܘܩܕܝܫܐ ܢܗܘܐ . فليشر بيدهِ الى فوق وليشخص بنظرهِ الى العلاء وفي اثناء تلاوتهِ السرية التي تلي هذه المناداة فليبسط يديهِ فوق الموضوعات اي اليمين على الصينية والشمال على الكاس دون ان يرفّ بهما

ثامناً : وليتلُ كذلك السرية التي تعقب تسبيحة الملائكة بالانحناء وهو باسط يديهِ فوق الموضوعات كما تقدم دون ان يرفّ بهما وفي نهاية هذه السرية ليجعل على الكاس الغطاء الصغير

تاسعاً : ثمَّ انّا نريد ان يكون الكلام الجوهري في سائر الليتورجيات بالنص الذي في ليتورجية مار يعقوب الرسول ونحتم بان تجعل دعوة الروح القدس لغير ليتورجية مار يعقوب بالنص الذي في ليتورجية الاثني عشر رسولًا

عاشرًا : حينما يلتفت الكاهن الى جهة الجماعة ليباركهم وهو يقول. ܢܗܘܘܢ ܕܟܝܪܝܢ ܘܡܫܘܒܚܝܢ ܐܒܐ يجب عليهِ ان يميل قليلًا نحو يمين المذبح احتراماً وهيبة للاسرار لئلّا يدير ظهرهُ لها وكذلك عند قولهُ ܠܗܘܐ ܠܡܫܝܚܐ ܘܕܟܝܪܝܢ ܘܗܝ وكذلك ايضاً عند اطلاقهِ الشعب بالبركة في نهاية القداس وهو يقول ܐܠܗܐ ܕܡܫܝܚܐ . ثم يرجع من حيث التفت

حادي عشر : اذا زيّح الكاهن الصينية على شكل صليب من بعد قولهِ ܡܘܗܒܬܐ ܟܡܝܬܐ فليدنِ حين احدارها طرفها من جبهتهِ تبريكاً ثم يقبّلها ويضعها على الثرونس ويسجد بالانحناء البليغ وكذلك يفعل بالكأس من بعد تزييحها اي يدنيها من جبهتهِ في اعلاها ويقبّلها في اسفلها

ثاني عشر : يجب على الكاهن ان يستمرّ قائماً تحت اسفل درجة من درج

الثرونس حين يتلو الابتهالات الثلاثة التي قبل التناول وهي ܐܠܗܢ ܡܪܝ وليتلها بالتأهب اللائق وهو منحن وليقرع صدره مرة في كل ابتهال

ثالث عشر : اذا وجد من يتناول من العلمانيين فيجب على الكاهن من بعد ان تناول وناول الاقليرسيين ان يحمل بيمناهُ الصينية وبيسراهُ الكاس وهما مغطيان ويلتفت بهما الى جهة الشعب دائماً من عن يمين الثرونس وهو قائل ܡܢ ܡܕܒܚܟ ثم يتبع ذلك بقولهِ ܦܫܘܠ ܡܪܝ ܣܥܠܝܢ ويبارك في اثناء ذلك بيمناهُ وهي حاملة الصينية على شكل صليب على المتقدمين للتناول ثم في نهاية هذه القطعة يعود الى الثرونس فيضع عليهِ الكاس والصينية ثم يكشف عن الصينية ويفصل من الجسد المقدس اجزاء على عدد المتقدمين الى التناول ثم يحمل الصينية وهي مكشوفة بيدهِ ويلتفت الى جهة الشعب ويعلن وهو واقف على المصطبة قائلاً ܒܗܘܢ ܩܘܕܡܘܗܝ ثم ينحدر الى باب المذبح ويناول واحداً واحداً وهو يقول ܦܓܪܐ ܡܩܕܫܐ ܕܦܪܘܩܢܐ ܘܚܘܣܝܐ ܘܫܘܒܩܢܐ ܕܚܘܒ̈ܐ ويقول للانثى ܦܓܪܐ ܡܩܕܫܐ... ܠܐܡܬܐ ܡܗܝܡܢܬܐ ܒܪܝܬܐ . فاذا انتهى من المناولة يقف في وسط باب المذبح وبيدهِ الصينية مكشوفة ويقول ܫܘ ܟܠܢ ܫܘ ثم يعود الى الثرونس ويضع عليهِ الصينية ويسجد للقربان بالانحناء البليغ واذا كان عدد المتناولين غفيراً فليستعمل الكاهن لمناولتهم الُحقّ لا الصينية

رابع عشر : نزيد ونأمر ان تُحفظ رتبة التلمذة على ما هي مسطورة في كتاب القداس المطبوع في رومية

خامس عشر : ان الكاهن قبل ان ينصرف الى السكرستيا لخلع ملابس القدس من بعد ان يقول ܒܫܝܢܐ ܡܪܚܐ ܕܐܠܗܘܫܦܝܐ الخ ينبغي ان يودع الثرونس بتلاوتهِ الصلاة التي اولها ܩܘܡ ܒܫܠܡܐ وهو يقبّل المائدة في وسطها وجانبيها

# الفصل الخامس

## في القداس الخورسي والاحتفالي

١ً: في القداس الرسمي او الاحتفالي يوقد على الثرونس اربع شمعات فاكثر حسب رتبـة اليوم · والشماع تـكون مركوزة في شمعدانات تصفّ على درج الثرونس العليا ان وجدت والّا فعلى المائـدة نفسها يميناً ويسارًا ولا يشترط ان يكون من شمع العسل غير شمعتين وما عداهما لا بأس ان تتخذ من شحم السمك المصفّى

٢ً : لا يُفصَل بين القداس الخورسي وبين الصلاة الخورسية بل ينبغي للكاهن الذي لـهُ ان يقدس القداس الخورسي ان يعتزل عن الكود في آخر صلاة الصبح فيقوم منتصباً في وسط الخورس امام باب المذبح ويبدأ بصلاة الافتتاح ثم يقول مزمور ܪܚܡ ܥܠܝ ܐܠܗܐ ثم يلتفت ويستغفر اهل الخورس والجماعة ثم يدخل المذبح وهو قائل ܐܥܠ ܠܘܬ ܡܕܒܚܟ ثم يرقى درج الثرونس وهو قائل ܒܟ ܐܘܕܐ ܒܥܕܬܐ · وليدخل الذين يخدمون القداس الخورسي الى المذبح عند آخر صلاة الصبح ليلبسوا ملابسهم القدسية ويهيّئوا لوازم القداس

٣ً : لا بـدّ ان يقوم بخدمـة القداس الخورسي الشماس ويجب ان يفعل ويقول كل ما يعيِّنهُ الطقس للشماس وان يبخر. فان لم يمكن ذلك فليقم مقام الشماس في القداس الخورسي احد القسوس فان لم يمكن ذلك ايضاً فنسمح من باب الضرورة الحقيقية ان يكون مقام الشماس الابدياكون · امّا في القداديس الحبرية التي يقوم بها الاسقف فلا بد من ان يخدم قسيس او اكثر يقوم احدهما بوظيفة الارخدياقون عند عدم وجودهِ .ويجب على الشماس او من يقوم مقامهُ في خدمة القداس الخورسي ان يدخل المذبح قبل الكاهن المقدِّس ويصفّ على الثرونس الآنية القدسية وليكن منذ ذلك الحين لابساً ملابسهُ القدسية

٤ً : ويدخل المذبح اثنـان او اكثر من الابدياكونيين لحمل الشماع في

القداس بالاوقات المعيَّنة وعند الضرورة ينوب عنهم من حضر دونهم درجة من الاقليرسيين

٥ً : ان خدمة القداس منها ما هو مختص بالشماس ومنها ما كانت تقولهُ في القديم زمرة الاقليرس والشعب . اما ما يقولهُ الشماس فلا يجوز ان يقولهُ غير الشماس او من يقوم مقامهُ . واما الباقي فيقولهُ الخورس . وليكن اثنان او اكثر من الاقليرسيين يرافقون الالحان الموزونة بالصنوج والنواقيس . وليلبس جميع الاقليرس الذين يقومون بخدمة القداس الخورسي زيهم القدسي اي القميص وفوقهُ الاورار اذا كانوا من ذوي الاورار . واذا وجد من العلمانيين اشخاص ذوو اصوات رخيمة يليق ان يخدموا خدمة الرب فلينضموا الى اهل الخورس في خدمة القداس وليلبسوا القميص فقط

٦ً : يجب ان تقرأ قراءات العهد القديم قبل دورة الانجيل في نهاية الباعوث البالائي وليقرأ القراءات من يحسن القراءة من القارئين

٧ً : اذا انتهى الكاهن من الرتبتين الاستعداديتين الاولى والثانية فلينحدر تحت آخر درجة من درج الثرونس وليدفع المجمرة الى الشماس ويحمل هو الانجيل ويبدأ بالدورة حول الثرونس بان تتقدم راية الصليب مرفوعة بين شمعتين ثم يأتي الشماس وبيدهِ المجمرة ليبخر بها وهو مقابل بوجههِ الكاهن ثم الكاهن وهو حامل الانجيل على صدرهِ . ويطوفون كذلك حول الثرونس بدءًا من يسار المذبح حتى يعودوا الى يمينهِ فيسلِّم الكاهن الانجيل الشماس ويتناول المبخرة من يدهِ فيبخر الثرونس ثلاثاً كل مرة ثلاث دفعات. ثم يلتفت الى جهة الاقليرسيين ويبخر الشماس دفعتين وسائر الاقليرسيين جملة ثم يلتفت نحو الجماعة ويبخرهم جملة ثلاثاً وليرتل الخورس في اثناء الطواف المعنيث **ܐܘܪܫܠܡ ܡܕܝܢܬ ܡܠܟܐ** . بعد ما يكون الكاهن المقدِّس قد اعلن قائلًا **ܒܚܘܒܐ ܐܠܗܐ ܕܫܒܚܬܐ ܘܕܡܟܗܘܢ ܡܫܝ̈ܚܐ**

٨ً : من بعد ترتيل **ܡܙܡܘܪ ܠܠܗܐ** يقول احد المرتلين الزمار ويقرأ الابركسيس او ما يقوم مقامهُ احد الابدياكونيين عن يمين باب المذبح . ومن بعد الابركسيس يقرأ الشماس الرسالة على باب المذبح عن يسارهِ والذي يقرأ

الابركسيس ليقرأهُ على الدرجة الاولى من الدرج التي منها ينزل الى الخورس وكذلك الرسالة . وتقرأ القريانيات درْجاً بصوت فصيح مسموع ولكن من غيرِ ترتيل ولا ترنم امَّا الابركسيس فيصدر بلفظة ܚܒܝܒܝ (يا احبائي) وامَّا الرسالة فتفتتح بلفظة ܐܚܝ (يا اخوتي)

٩ً : من بعد الرسالة يتقدم الشماس وبيدهِ المجمرة الى الكاهن فيضع فيها بخوراً فيذهب بها الشماس ويقف امام الكاهن الذي يقرأ الانجيل ولا يبرح يبخر بهدوء وورع الى نهايتهِ . والانجيل يقرأهُ الكاهن في وسط باب المذبح ان لم يكن في البيعة بيم مخصوص لقراءة الانجيل. ويقرأ الانجيل احياناً الشماس كما رُسم في المجمع

١٠ً : على الشماس ان يُعين الكاهن في التلمذة بتنشيف آنية القدس وجمع عدَّة القداس وحملها الى السكرستيا . ثم ان يعينهُ كذلك على خلع الملابس الكهنوتية

١١ً : ليستمر الشماس حاملًا المجمرة منذ قراءة الانجيل الى نهاية دعوة روح القدس وليبخرها. ١ً : في الدورة التي تصير حول المذبح عند ترتيل ܐܘܡܕܢܕܒܚ ܡܕܢ ܡܕܕܠܐ كما مرَّ الكلام. ٢ً : عند قراءة الانجيل. ٣ً : عند تلاوة حساية المدخل وذلك بان يأتي بالمجمرة الى الكاهن حين تلاوة ܡܫܡܫܢܐ ܗܘܕܠܐ فيضع الكاهن فيها بخوراً فيبخر الشماس اولًا صدر الثرونس ثلاثاً وهو واقف وراء الكاهن وقد نحى قليلًا نحو اليمين ثم يبخر يمين الثرونس ثلاثاً ثم يسارهُ ثلاثاً كذلك ثم يبخر الكاهن الذي يقدس ثلاثاً ثم الانجيل المنصوب على كرسيه ثلاثاً ثم الاقليرسيين الذين يخدمون القداس ثلاثاً ثم جماعة المؤمنين جملة ايضاً. ٤ً: وحين تلاوة قانون الايمان فيبخر الثرونس ثم الكاهن ثم الانجيل ثم الاقليرسيين كما سبق ثم دائرة الثرونس ثم يخرج من باب المذبح الشمالي ويجول في الهيكل فيما بين الجماعة وهو يبخرهم ثم يعود الى المذبح من الباب الجنوبي عند نهاية قانون الايمان وعندما يجول في الهيكل يقف تجاه معبد سيدتنا مريم ويبخرهُ تسعاً

١٢ : ٥ً : من بعد توزيع السلام يقوم الشماس تحت آخر درجة من درجات

الثرونس وراء الكاهن متنحياً قليلاً نحو اليمين وهو يهزّ المبخرة الى آخر دعوة الروح القدس. ٦ً : ويبخر الشماس كذلك حين ترتيل ܠܥܠܡ ܘܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ او ما يقوم مقامها وحين ينتهي الكاهن من التناول ويلتفت بالاسرار الى جهة الشعب يمتثل امامهُ الشماس ويبخر الاسرار

١٣ : يجب على القسيس الذي يقدّس القداس الخورسي بحضور الاسقف ان يؤدّي للاسقف الرسوم التي يأمر بها الطقس امَّا اذا كان الاسقف حاضراً حضوراً رسمياً فيؤدّي لهُ الرسوم على ما سيأتي بيانهُ في محلهِ . اما اذا كان الاسقف حاضراً حضوراً غير رسمي فيؤديها لهُ وهو لابث في مكانهِ وكذلك اذا كان الاسقف حاضراً حضوراً غير رسمي ولم يكن مشغولاً بالقداس فحين وضع البخور يتقدم اليهِ الشماس بالمبخرة ليضع لهُ البخور وكذلك في القداديس السرّية

## الفصل السادس

### في القداس الحبري

١ً : للاسقف في قداسهِ الحبري ان يوكل الشماس بقضاء رتبة التطكيس بدلهُ وهي تنتهي بتغطية الصينية والكاس بغطائهما

٢ً : فاذا اراد ان يقضيها هو نفسه فعندما يُرتل الاقليرسيون مزمور ܢܨܠܐ ܚܠܦ يقول الاسقف المزمور سرّاً وهو جالس على عرشهِ ثم اذا فرغ من تلاوتهِ يأتي احد الشمامسة ان امكن والَّا فالابدياكون وهو حامل اناء التغسيل وليرافقهُ اقليرسي آخر وهو حامل منديل التنشيف فيغسل الاسقف انامل يديه وينشفها وليكن الابدياكون ورفيقهُ واقفين لا راكعين حينئذٍ . وكذلك حين تلاوة قانون الايمان وكذلك من بعد خلعهِ الثياب القدسية

٣ً : من بعد نهاية ترتيل مزمور ܢܨܠܐ ܚܠܦ ܥܢܝܐ فليقضي الاسقف الرتبة على ما هو مسطور في كتاب القداس ولهُ حينئذٍ ان يجلس في قراءة الحساية وما بعدها حتى الابتهال الذي يسبق اللبس

٤ً : ان الاسقف عندما يتردَّى بالثياب القدسية يكون جالساً على العرش

وفي اثناء ذلك ليرتل الخورس الابيات المعيَّنة في كتاب القداس

٥ً : ان الدورة التي تصير حول الثرونس من بعد تبخير الموضوعات يجوز ان تقضى امَّا بان يمسك الاسقف الصليب والعكاز ويحمل الارخدياقون الانجيل ويبخر الشماس الانجيل واما بان يدفع الاسقف الصليب والعكاز للارخدياقون ويمسك هو المبخرة ويبخر المذبح ويكون الشماس حاملًا الانجيل امام الاسقف

٦ً : ان الاسقف لا يبخر الاقليرسيين ولا الشعب لا في القداس ولا في وقت آخر وذلك سواء كان القداس سريًّا ام كان حبريًّا بل بدلًا منهُ ليبخرهم الشماس او من يقوم مقامهُ في الاوقات المعلومة

٧ً : ليكن الاسقف في قداسهِ الحبري ماسكا الصليب بيمناهُ والعكاز بشمالهِ ولابساً التاج برأسهِ كلما كان قائماً في عرشهِ وكلما ذهب من عرشهِ الى الثرونس وكلما قام ماثلًا امام الثرونس وكذلك في البركات المثلثة الثلاث التي تعطى للجماعة في القداس وعند ܐܠܗܐ ܡܫܒܚܐ الَّا انهُ بعد الكلام الجوهري لا يلبس التاج الَّا عند قولهِ ܐܠܗܐ ܡܫܒܚܐ وفي باقي الاوقات يمسك الارخدياقون العكاز بيمناهُ مرفوعاً عن الارض . ويرفع الاسقف ايضاً التاج عن رأسهِ عندما يقول تحت آخر درجة الابتهال الذي اوّلهُ ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܐܚܝܕ ܟܠ . وكلما اقتضى للاسقف ان يلبس التاج او يرفعهُ يجب ان يفعل لهُ ذلك احد الخادمين في المذبح

٨ً : الانجيل يقرأهُ في القداس الحبري الارخدياكون والرسالة يقرأها الشماس ويليق ان يقرأ الاسقُف نفسهُ في قداسهِ الحبري الانجيل بالسريانية اولًا وعند فراغ الارخدياقون من قراءة الانجيل يأتي بكتاب الانجيل مفتوحاً في مكان الفصل الذي قرأهُ فيقَبِلهُ الاسقف

٩ً : اذا شاء الاسقف فلهُ ان يوكل الشماس بقضاء رتبة التلمذة في آخر القداس بشرط ان يكون الشماس صائما مستعدًا

١٠ً : ان الاسقف بعد التلمذة يلتفت الى جهة الشعب ويمنح البركة الاخيرة بقوله ܒܪܟܢ ܐܠܗܐ ܡܪܝܐ ويكون اذ ذاك ماسكاً العكاز والصليب ولابساً التاج

# الفصل السابع

## في قداس القسيس السري

اولًا : ان الفرق بين قداس القسيس السرّي وبين القـداس الخورسي او الاحتفالي متوقف على ما نحن ذاكرون

١ً : ان القسيس الذي يقدس القداس السري يخرج من السكرستيا الى الثرونس حاملًا بيديهِ آنية القداس · وكذلك في نهاية القداس يعود من المذبح الى السكرستيا حاملًا الآنية القدسية ايضاً

٢ً : في القداس السرّي لا تقرأ من القراءات سوى الرسالة والانجيل

٣ً : القداس السرّي لا يخدمهُ اكثر من اثنين وفيهِ لا يُوقَد على الثرونس الَّا شمعتـان من عسل وحين قراءة الانجيل والرفعـة وعرض الاسرار يوقـد الاقليرسي الذي يخدم القداس شمعة ثالثة والاحرى بهِ ان لا يحملها بيدهِ بـل تكون مركوزة في شمعدان او في قصبة

٤ً : يجوز في القـداس السري ان يقرأ الرسالة من يخدمـهُ ولو لم يـكن اقليرسيًّا بشرط ان يحسنَ القراءة ويستعد للرسالة قبل القداس

٥ً : يُقضى التبخير في القداس السري كما يقضى في القداس الاحتفالي فاذا لم يـكن الذي يخدم القداس السري شماساً كما مر الـكلام فليعدل عن التبخير المفروض على الشماس

٦ً : لا يرتل القسيس في القداس السري القطع الاعلانية بل ليجهر درجاً بما حقهُ ان يُجهَر واكثر ما يجوز ان يرتلهُ الانجيل فلهُ ان يتلوهُ بترنم خفيف وكذلك خادم القداس السري فانهُ ليس لهُ ان يرتل فيهِ شيئاً حتى القانليق · بل ليتلُ درجاً ما يفي بالمدة التي فيها ينقضي القصي من ابيات **ܡܠܐܟܐ ܘܫܡܝܐ** او من ابيات ترنيمة اخرى مأخوذة من كتاب خدمة القداس المجـاز بالسلطاَن الشرعي

٧ً : ان القداس السري على مدار السنة لا يختلف من يوم الى يوم الَّا في الرسالـة والانجيل وحساية المدخل لا في غيرهـا من الخصوصيات التي تختلف

باختلاف الاعياد والمواسم في القداس الاحتفالي

٨ً : تتلى في القداس السري الشملايات المختصرة على ما هي موجودة في كتاب الخدمة الذي اجازهُ السيد البطريرك وتخصّص الشملايات الطويلة بالقداس الاحتفالي

٩ً : اذا لم يحضر في القداس السري من يتناول فلا ينحدر الكاهن من مصطبة الثرونس عند عرض الاسرار بل ليعرضها على الشعب وهو مستقر على المصطبة

١٠ً : يلزم القسيس في القداس السري ايضاً ان يؤدي ما يحق للاسقف من الرسوم على ما يذكرهُ كتاب القداس المطبوع وذلك مع بقائهِ ماكثاً في محلهِ امام الثرونس . الّا عندما يذهب ليقدس فيتوجه نحو الاسقف ويقبل يدهُ وكذلك عندما يلبس البدلة كل ذلك الّا اذا كان الاسقف مشغولًا بالقداس حينئذٍ فيطلب منهُ البركة من بُعدٍ

## الفصل الثامن

### في قداس الاسقف السري

اولًا : لا فرق بين قداس الاسقف السري وبين قداس القسيس السري الّا ما نشرحهُ الآن :

١ً : في بدء القداس يتقدم اثنان من الاقليرسيين حاملين احدهما اناء الماء والآخر المنشفة فيسكب على انامل الاسقف وينشفها وهو يقول ܪܫܡ ܠܒܢ وكذلك يفعل عند ختام القداس بعد خلع البدلة

٢ً : لا بد ان يقوم بخدمة قداس الاسقف السري قسيس او شماس واثنان من الاقليرسيين

٣ً : الشماس او القسيس الذي يخدم قداس الاسقف السري هو الذي يفرش آنية القداس على المائدة ويجوز للاسقف ان يأذن للشماس او القسيس الذي يخدمهُ ان يقضي رتبة التطكيس في بدء القداس ورتبة التلمذة في آخره

٤ً : الاسقف في القداس السري يلبس حلة الكهنوت قدام الثرونس

تحت الدرجة السفلى وهو واقف ويخلعها بعد التلمذة هناك

٥ً : الاسقف في القداس السري لا يلبس التاج ولا يمسك العكاز ولا يمسك احد عكازهُ

٦ً : الشماس او القسيس الذي يخدم قداس الاسقف يقضي من خدمة قداس الاسقف السري ما قضاؤهُ خاص بالشماس والاقليرسيان ينوبان عن جماعة المؤمنين في ما بقي من الخدمة

٧ً : الاسقف يبارك دائماً بصليب اليد في قداسهِ الّا عندما يبارك الموضوعات فبيدهِ وليكن حاملاً الصليب عند قراءتهِ الانجيل وعند تلاوتهِ حساية الدرجة وعند بركة المبخرة من بعد حساية الدرجة ويحملهُ دائماً بيمناهُ

٨ً : الاسقف قبل خلع الثياب القدسية يلتفت الى جهة الشعب وهو قائم على مصطبة الثرونس فيبارك الاقليرسيين والشعب وهو قائل ܒܪܝܟ ܐܠܗܐ ܠܥܠܡ

٩ً : لتوقد اربع شمعات في قداس الاسقف وستٌّ في قداس غبطة السيد البطريرك وفي وقت الانجيل والرفعة وعرض الاسرار ليحمل كلٌّ من الاقليرسيين الاثنين شمعة بيدهِ . وتشعل دائماً في قداس رئيس الكهنة الشمعة القصيرة التي تسمّى بوجية توضع في شمعدان صغير ذي قبضة بجانب كتاب النافور

١٠ً : في قداس الاسقف السري يرفع ستر باب المذبح منذ اول القداس اي قبل مزمور ܪܚܡܬ ولا يسدل الّا بعد انصراف الاسقف عن الثرونس من بعد خلعهِ الثياب القدسية

## الفصل التاسع

### في القداس الاحتفالي الذي يحضرهُ الاسقف حضورًا رسميًّا

١ً : كلما حضر الاسقف حضورًا رسميًّا في القداس الاحتفالي فليلبس الغفارة وفوقها الاموفوريون وصليب الصدر وليكن التاج على رأسهِ والصليب في يمناهُ والعكاز بيسراهُ . وليقم الارخدياكون او من ينوب منابهُ من القسوس الى جانب الاسقف ولا يجلس البتة . وفي بدء القداس فليمثل بين يديهِ الاقليرسيون

الـذين يقضون خدمـة القداس بالترتيب وقد لبسوا قمصانهم وحملوا بايـديهم اوراراتهم كلٌّ بحسب درجتهِ ويفعل الاقليرسيون كذلـك في القداس الحبري ايضاً وكلما لبسوا زيهم القدسي وكان الاسقف حاضراً

٢ً : عندما يُقبل القسيس ليبتـدئ بالقداس يتوجه نحو الاسقف ويقبـل الصليب الذي في يدهِ ويدهُ . وفي العموم يجب على القسيس والشماس وسائر القائمين بخدمة القداس الاحتفالي ان يؤدوا للاسقف اثنـاء القـداس من رسوم الاحترام ما يفرضهُ الطقس . اماَّ القسيس فكلما وجب عليهِ ان يستغفر الشعب بالالتفـات اليهم يجب ان يلتفت قبـلاً الى الاسقف وينحني لـهُ وهو يقول ܒܪܟܡܪܝ ܠܟ ܡܫܒܚܐ ويقبِّل الصليب ويدهُ ويـكون ذلك من بعد تلاوة مزمور ܘܐܫܝܓ ومن بعد ان يغسل انامله . واما عنـد استعـدادهِ للتنـاول فلا يفارق الثرونس بـل لينحنِ وهو لابس في مـكانـهِ للاسقف ويستغفرهُ

٣ً : ومماَّ يجب على القسيس ان يؤديهُ للاسقف انـهُ حين لبس الثيـاب القدسية يحمل الغفارة على يديهِ ويتوجه الى الاسقف ويقول لهُ ܒܪܟܡܪܝ فيباركها الاسقف ثم يقبِّل الكاهن الصليب ويدهُ وينصرف ناحية فيرتـدي بالغفارة ويعود الى الثرونس . ويستثنى الخورفسقفوس فانهُ يلبس الغفـارة في السكرستيا ثم يأتي الى الاسقف ويقبِّل الصليب ويدهُ

٤ً : من اختصاصات الاسقف انهُ هو الذي يضع البخور في المجمرة حين يقتضي التبخير ولذلك فمن بعد ܡܒܪܟܗ ܕܡܪܝ ܘܐܠܗܝ فليحمل القسيس المبخرة والشماس الحق وليتوجها الى الاسقف فيضع البخور وهو قائل ܠܐܠܗܐ ܡܫܒܚܐ ومثل ذلك يُفعَل عند ܡܫܡܫܢܐ ܗܘ ܠܟ

٥ً : ومن رسوم الاحترام التي يؤديهـا القسيس للاسقف ان يبخرهُ من بعد المغنيث بعد تبخير حوطة الثرونس وقبل تبخير الاقليرسيين . ومنهـا اذا انتهى القسيس من حساية الـدخول يحمل المبخرة والشماس الُحقّ ويذهبان الى الاسقف فيضع الاسقف البخور ثم يجهر قائلا ܩܕܝܫ ܐܒܐ ܩܕܝܫܐ والباقي كما في الطقس . ثم يتناول الاسقف المبخرة من القسيس وينحدر الى الثرونس

ويبخره كالعادة ثم يدفع المبخرة الى القسيس ويصعد الى مصطبة الثرونس ويقف هناك فيبخر القسيس الاسقف ثم الاقليرسيين ثم الجماعة كما في الطقس ثم يتلو الاسقف قطعة السلام والقسيس يصعد المصطبة ويأخذ السلام من الاسقف بالمعانقة ويمضي في القداس ويرجع الاسقف الى عرشهِ

٦ً : وممَّا يختص بالاسقف اذا حضر حضورًا رسميًّا القداس الخورسي انهُ يجهر معلناً ١ً : **ܒܪ ܟܘܠܐ ܐܒܐ ܘܪܘܚܐ ܘܕܟܠܗܘܢ ܫܒܝܚܝܢ** فيجاوبون **ܐܘܫܥܢܐ ܡܪܢ ܡܫܒܚܐ** ٢ً : **ܫܝܢܐ ܠܟ ܐܠܗܐ** ٣ً : **ܫܠܡܐ ܠܟܠܟܘܢ** قبل الانجيل وحيثما قيلت ٤ً : **ܒܪܟܬܐ ܕܡܪܝܐ** قبل الانجيل ٥ً : **ܫܠܡܐ ܠܟܠܟܘܢ** عند نهاية الانجيل ٦ً : **ܕܝܠܐ ܒܪܟܬ ܘܫܝܢܐ** ثم **ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ** قبل مقدمة حساية الدخول ٧ً : **ܫܘܒܚܐ ܕܡܪܝܐ** ٨ً : **ܡܢ ܐܠܗܐ ܢܫܬܒܩ** في نهاية الحساية ٩ً : **ܫܝܢܐ ܐܒܐ ܫܝܢܐ** كما سبق ١٠ً : مطلع قانون الايمان اي **ܡܗܝܡܢܝܢܢ ܒܚܕ ܐܠܗܐ** ١١ً : قطعة السلام كما سبق ١٢ً : مطلع الصلاة الربية اي **ܐܒܘܢ ܕܒܫܡܝܐ**

وكل ذلك يقولهُ الاسقف وهو قائم في عرشهِ الَّا قطعة السلام

٧ً : ومن الرسوم التي يجب اداؤُها للاسقف ان القسيس ينبغي لـهُ ان يفتتح القطع بقوله **ܒܪܟܡܪܝ** وذلك ١ً : قبل تلاوة فصل الانجيل ٢ً : في آخرهِ ٣ً : قبل **ܫܠܡܐ ܠܟܠܟܘܢ** كلما جاءت في القداس ٤ً : قبل منح البركة بقولهِ **ܡܘܗܒܬܐ ܕܐܠܗܐ ܐܒܐ** وبقولهِ **ܢܗܘܐ ܥܡܟܘܢ** . و **ܐܢܬ ܡܪܝ ܥܡ ܪܘܚܐ ܘܐܦ ܥܡ ܪܘܚܟ** **ܐܢܬ ܡܪܝ**

٨ً : كلما التفت القسيس ليبارك الجماعة فلا يبارك في الناحية التي يوجـد فيها الاسقف

٩ً : كل مـا قيل هنا عن الاسقف يشمل اسقف الابرشيـة والاسقف الغريب غير ان الاسقف الغريب لا يحضر في البيعـة بصورة رسمية الَّا باذن اسقف الابرشية

# الفصل العاشر

## في القداس الحبري بحضور البطريرك

١ً : اذا حضر السيد البطريركـ في قداس اسقف حبري فمن بعد قراءة الانجيل ليأتِ الشماس بكتاب الانجيل مفتوحاً الى السيد البطريركـ فيقبِّلهُ ثم يذهب بهِ الى الاسقف المقدِّس فيقبّلهُ هو ايضاً وان وُجد رؤساء كهنة غيره حاضرين في القداس فيذهب الى واحد واحد منهم كذلك بعد الاسقف الذي يقدس ولو كانوا اكبر منهُ مرتبة

٢ً : يجب على الاسقف الذي يقدّس بحضور السيد البطريركـ اولًا ان يقبّل يدهُ قائلًا ܒܪܟܡܪܝ ܥܠ ܡܫܡܫܢܐ في اول القـداس من بعد ܫܠܡ ܠܟܠܟܘܢ. ثانياً : ان يبخرهُ عند ܒܪܚܡܬܐ ܐܠܗܐ ܘܡܪܝܐ وبعد ܩܘܕܫ ܐܚܕ ܩܘܕܫܐ من بعد تبخير المذبح ثلاث مرات كل مرة ثلث دفعات. ثالثاً : ان يستغفرهُ في الاوقات المعيَّنة ولكن من غير ان ينتقل من مكانه. رابعاً : ان يستفتح بقولهِ ܒܪܟܡܪܝ في القطع التي عددنا في قداس القسيس بحضور الاسقف . خامساً : ان لا يبارك الى الجهة التي يوجد فيها السيد البطريركـ . وكذلك اذا قدس اسقف بحضور اسقف آخر فيستغفر الاسقف بقولـهِ ܒܪܟܡܪܝ ܥܠ ܡܫܡܫܢܐ ويبخرهُ بعد تبخير المذبح مرة بثلاث سحبات . واذا حضر الاسقف في قـداس السيد البطريركـ فيوضع للاسقف كرسي بلا درج في المذبح فيجلس عليهِ كلما جلس السيد البطريركـ . والسيد البطريركـ لا يبخر الاسقف الحاضر في قداسهِ بل يبخرهُ الشماس الذي يخـدم وفي وقت منح السلام يتقـدم الاسقف الى السيد البطريركـ فيصافحهُ السيد البطريركـ اولًا بالمعانقة من بعد ما يقبِّل الاسقف الثرونس في المحل الذي قبَّلهُ السيد البطريركـ

## الفصل الحادي عشر

في خصوصيات القداس

١ً : ان القـداس في طقسنا كما في جميع الطقوس خصوصيات بها تتميز رتبـة قداس يوم عن رتبة قداس يوم آخر بحسب اختلاف الاعيـاد والمواسم والايام التي يقدس فيها

٢ً : وخصوصيات القداس التي بهـا يتميز يوم عن يوم منحصرة بحسب طقسنا في الاشيـاء الآتي ذكرها وهي اولًا : فصول الكتاب المقـدس اي قراءات العهد القديم والابركسيس والرسالة والانجيل . ثانياً : الزمّار الـذي يسبق القراءات واحياناً هلال الانجيل . ثالثاً : ترتيلة تعقب الانجيل . رابعاً : حسّاي الدخول . خامساً : التسبيحة التي تقال عند التناول وعند القصي . سادساً : الختّام

٣ً : اذا اتفق في يوم واحد عيدان فلتتخذ للقداس من جهة خصوصياتـه القاعدة التي جعلت في الصلاة القانونية في هذا الشأن . اي امّا يبطل احـد العيدين وامّا ان يجعل العيد الواحد اصليّاً فتقرأ القراءات والرسالـة والانجيل وتكون لهُ تسبيحة التناول . وتخصص للعيد الآخر الابيات التي تقال بعـد الانجيل والختام

## الفصل الثاني عشر

في قداديس ايام معلومة من السنة

١ً : في ليلة عيد الميلاد يجب ان يقدس في كل بيعة مساءً عند الغروب القداس الاحتفالي او الحبري وذلك بعد تلاوة صلاة الرمش كجاري العـادة ويكون هذا القداس كلهُ بالسريانية . ثم من بعد القداس تصلّى صلاة الستّار

٢ً : لتستعمَل في مدة الصوم الكبير وفي ليلتي الميلاد وعيد القيامة رتبة الخبز المبارك الموجود في كتاب القداس . ومحل بركة الخبز المذكور هو من بعد زياح الاسرار اي من بعد **ܩܘܕ̈ܫܐ ܠܩܕ̈ܝܫܐ** وقبل تنـاول الكـاهن . ثم يفرّق الخبز المبارك على الاقليرسيين وعلى الشعب من بعد ختام القداس

٣ً : في الثلاثة الايام الاولى من اسبوع الآلام لا يقدَّس القداس الخورسي حفظاً للسنَّة القديمة ولكن تقدَّس القداديس السرية في تلك الايام بالرسوم المحتومة في كتاب القداس ولتكن الاثواب القدسية في تلك الايام باللون الاسود

٤ً : لا يجوز ان يقدَّس الَّا قدَّاس واحد يوم خميس الفصح وذلك بان يقدس كهنة كل بيعة في وقت واحد معاً بحيث لا يرفع صوتهُ منهم الَّا الرئيس اي الاسقف في البيعة الكاثدرائية والمقدم في سائر الاماكن. وصفة هذا القداس ان تنصب في قدس الاقداس او في الخورس مائدة كبيرة يوضع عليها بنظام وترتيب مناسب طبليثات على عدد القسوس الذين يقدسون ويقف الرئيس في الوسط ووجههُ الى الغرب ويقف باقي الكهنة عن يمينهِ وشمالهِ صفين بحسب تقدمهم . وشروط هذا القداس ان يكون قدام كل من الكهنة موضوعات خصوصية ويركز في الوسط صلبوت واحد وشماع عسل ولكل اثنين يوضع كتاب قداس واحد . ويجب ان تكون المائدة مزينة على قدر الامكان. ثم ان الرئيس وحدهُ يرفع صوتهُ ولهُ ان يوكل احد القسوس بقراءة الانجيل والحسَّاية وهو وحدهُ يبارك ووحدهُ يبخر وهو وحدهُ يعرض الاسرار. ويجب ان لا يسبق احدهم الآخر في شيء من القداس وان لا يخلع احد الثياب القدسية عند نهاية القداس قبل الآخرين. ولا يجوز حينئذٍ لاحد القسوس ان يقضي خدمة الشماس وهو يقدس . وكل ذلك لا يصنَع الَّا في البيع التي فيها اكثر من قسيسين والَّا فيقدس كل منهما على الثرونس في وقت واحد

ويجب ان يقضى قداس خميس الفصح بكل خصوصياتهِ بغاية الضبط ولتكن الثياب الكهنوتية التي يلبسها الاقليرسيون يومئذٍ في القداس افخر ما يوجد في البيعة . ولكن مع الزينة التي تبدو في ذلك القداس ينبغي ان تكون الالحان شجية . وفي قداس خميس الفصح تقال بدلًا من قطعة السلام الصلاة التي اولها **ܡܫܝܚܐ ܐܠܗܐ ܕܡܠܟ ܗܘ ܕܒܫܡܫܬܐ ܐܘܪܫܠܡ ܕܡܠܟ**

ويحسن ان يكون الذي يناول الاقليرس والشعب في يوم خميس الفصح

الرئيس في قصي اجزاء القربان او في المناولة ايضاً اذا دعت الحاجة الى ذلك

وبحسب السنّة القديمة وعادة البيعة المقدسة لا يجوز في خميس الفصح ان يصير قداس آخر غير الذي ذكرناهُ ولا يقدّس الّا في البيع التي لها رعيّة واذا وجد كاهن عاجز او شيخ فباذن الاسقف يقدس في غير كنيسة الرعية بشرط ان لا يناول

٥ً : قد دخلت في بيعتنا منذ سنين عادة البيعة الرومانية المقدسة وهي ان يحفظ من بعد قداس خميس الفصح القربان الاقدس في تابوت على ثرونس في محل معتزل من البيعة لكي يزورهُ المؤمنون في ذلك النهار الذي فيهِ البيعة المقدسة تعيّد رسمهُ ولا بأس ان تحفظ هذه العادة بشرط ان يكون الثرونس الذي عليهِ يوضع تابوت القربان متطرفاً في جهة من المذبح او من البيعة

٦ً : ان السنّة البيعية نهت عن القداس في يوم جمعة الآلام غير انهُ دخلت لدينا اقتداءً بالبيعة الرومانية عادة رتبة رسم الكأس التي كانت عندنا جارية في ايام الصوم الكبير الاشحيمية وتقضى بحسب الرتبة الموجودة في كتاب القداس المُجاز

٧ً : امّا في سبت البشائر فتقدس صباحاً القداديس المتتابعة كالعادة ويبقى في كل من البيع قسيس صائم الى نحو المغرب فيقدس من بعد صلاة الرمش قداساً احتفالياً وليكن لحن القداس فرحياً والاثواب الكهنوتية التي تُلبَس فيهِ ثياب البهجة لا ثياب الحداد . ولا يجوز ان يقدّس القداس قبل ذلك الحين . واما صلاة الستّار فتصلى علناً من بعد اطلاق الشعب وفي قداس سبت النور بدلًا من قطعة السلام تقال الصلاة التي اولها ܡܫܝܚܐ ܠܚܡܐ ܕܦܘܪܩܢ ܗܘ ܕܗܘܐ ܡܒܘܥܐ ܕܚܝܐ ܚܝܐ ويكون القداس كلهُ بالسريانية

# الفصل الثالث عشر

## في المناولة خارجاً عن القداس

١ً : كلما كان التناول في البيعة ولم يكن لاصقاً بالقـداس فلتوقد اولًا على الثرونس شمعتان من شماع العسل ويأتِ الكاهن الى الثرونس وهو لابس الهمنيخ فيمدّ الانديمسي ويكشف عنهُ الغطاء ويسجد بالانحناء البليغ للقربان ثم يأخذ الحق بيديهِ ويلتفت بهِ الى جهة المتناول وهو قائل ܡܢ ܡܕܒܚܟ ܡܣܬܡܠܐ فيجاوب الخادم آمين ثم ينحدر الكاهن نحو الذين يريدون التناول وهو يقول ܦܘܫܘ ܡܪܝܐ وعند ذلك يصنع اشارة الصليب عليهم بحقّ القربان وهو ماسكهُ بيـديهِ فيجاوب الخادم آمين ثم يأخذ الكاهن جزءًا جزءًا من القربان بانملتي يمنـاهُ ويقول ܡܣܬܩܒܠܐ ܦܓܪܟ ويناول الـذين يتقدمون واحدًا واحدًا ثم يمسك الحق بيديهِ ويستمر واقفـاً في الوسط وهو قائـل ܗܘ ܠܟ ويعود الى الثرونس . ويضع الحق على الانديمسي ويسجد بالانحناء البليغ للقربان ثم يضع الغطاء على الحق ويردهُ الى بيت القربان ويسجد ثانية ويقفل الباب ثم يغسل انملتي يمناهُ بالماء في الاناء المخصَّص لذلك

٢ً : واما مناولة المرضى والمدنفين في بيوتهم فنحتم بان تجري على النسق الآتي شرحهُ وهو : ان يلبس الكاهن الهمنيخ او الاورار ويأتي الى الثرونس الذي يوجد فيهِ القربان المقدس بعد ان يكون قد أُوقد عليهِ شمعتان من شمع عسل . فيخرج الكاهن الحق من بيت القربان مع حفظ الرسوم التي ذكرناها في كلامنا عن المناولة في البيعة خارجاً عن القداس . ثم يأخذ من الحق جزءًا او اجزاء على عدد المرضى الذين يريد منـاولتهم ويضعها في الاناء المخصوص لمناولة المرضى ويجب ان يكون هـذا الاناء من ذهب او فضة او قصدير مطليّين بالذهب من داخل ويعيد الحق الى البيت ويسجد بالانحناء ويقفل الباب واذا اقتضى لهُ ان يأخذ القربان من قداس غيرهِ لمناولة المرضى فليلبس الهمنيخ وليأتِ ومعهُ اناء المناولة الى الثرونس الـذي عليهِ يقدّس القداس ويقف على يسار الكاهن المقدِّس فيسجد للقربان بالانحناء البليغ ثم ليفتح اناء المناولـة

ويضعهُ على الانديمسي في ناحية فيضع لهُ الكاهن المقدس القربان في الاناء وذلك بعد ان يكون فرغ من تناول الشكلين ولا يجوز لهُ هو ان يأخذهُ بيدهِ

وكذلك اذا اقتضى ان يأخذ القربان المريض من قداسهِ هو فليضع القربان في اناء المناولة من بعد ما يتناول وليضع عليهِ غطاءهُ ويتركهُ على الانديمسي الى ان يخلع الثياب القدسية فيلبس الهمنيخ او الاورار ويعود الى الثرونس ويأخذ القربان باناءهِ ولتبقَ على الثرونس الشمعتان موقدتين ما دام القربان عليهِ وليبقَ كذلك حينئذٍ تحت الاناء الانديمسي مبسوطاً . ثم يضع الكاهن اناء القربان الذي يذهب بهِ الى المرضى في كيسهِ المخصوص فيعلقهُ في عنقهِ . ويأخذ في يدهِ الانديمسي والاسفنجة وهما في المحفظة . وليحمل احد الاقليرسيين امام الكاهن عند ذهابهِ الى بيت المريض شمعة مضيئة ان امكن والَّا فتوقد الشمعة عند الوصول الى بيت المريض . ويجب ان يستمرّ الكاهن مكشوف الرأس ولابساً الهمنيخ ظاهراً اذا امكن والَّا فليغط رأسهُ بالقلنسوة من بعد خروجهِ من باب البيعة ويستر الهمنيخ تحت الجبَّة . وينبغي ايضاً ان يكون الكاهن حين اجتيازهِ بالطرق وهو حامل القربان الاقدس ضامًّا يدهُ الى صدرهِ وماسكاً بها كيس القربان وحافظاً الاحتشام والاحترام وهو يتلو بصوت منخفض بعض المزامير او اناشيد القربان الخشوعيَّة . فاذا بلغ الى بيت المريض كشف عن رأسهِ وتوجه حيث يوجد المريض . وينبغي ان يكون قد نصبت في محل المريض مائدة قد بُسط عليها منديل ابيض لائق فيوقد عليها شمعتان ويستخرج الكاهن الانديمسي من المحفظة ويفرشهُ على المائدة وينزع الكيس عن عنقهِ ويضعهُ على المائدة ويأخذ منهُ اناء القربان ويضعهُ على الانديمسي فيكشف عنهُ الغطاء ويسجد منحنياً انحناء بليغاً . ثم يأخذ الاناء بيدهِ وهو قائل ܦܓܪܗ ܕܡܪܢ ويناول المريض كما سبق في المناولة خارجاً عن القداس . فاذا فرغ يغسل انملتيهِ بماء في اناء المناولة ثم ينشفهما بالاسفنجة ويسقي الماء المريض ثم يمسح الاناء بالاسفنجة

امَّا اذا كان بقي في الاناء جزء او اجزاء لمناولة مرضى آخرين فالكاهن حينئذٍ يغسل انملتيهِ في اناء منفرد ويسقي الماء للمريض كما قلنا

٣ً : ثم اننا نحتم بان لا يذهب بالتناول الى المرضى قبـل الفجر الَّا اذا وُجدوا في خطر الموت ففيه يُناول المرضى في اي ساعة كانت

ننبِه الكهنة الذين يسكنون الاماكن التي يسوغ فيها استعمال الاحتفالات القدسية بالحرية ولا يُخشى ان تلحق اهانة بالقربان المقدس اذا أُخذ الى المريض جهراً انهُ يجدر بهم ان يدعوا بعض المؤمنين الاتقياء ليرافقوا القربان الاقدس في تلك الاثناء وان يُحمل اكثر من شمعة امامهُ ويوقَّر بالترتيل والتبخير

## الفصل الرابع عشر

### في زياح القربان المقدس (١

كلما قضى زياح القربان المقدس فلتوقد على الثرونس اثنتا عشر شمعة من شمع عسل وليكن الكاهن الذي يقضي الزياح لابساً البدلة الكهنوتية بتمامها وليصحبهُ اقليرسيان عليهما ملابسهما الكهنوتية فاذا صار الكاهن والاقليرسيان عند الدرجة السفلى من درج المذبح فليسجدوا قاطبة معاً ثم ليرقَ الكاهن درج المذبح وليبسط الانديمسي على المائدة ثم يفتح بيت القربان فيسجد ويخرج الحق فيكشف عنهُ غطاءَهُ ويأخذ البرشانة المقدسة وينزلها تنزيلًا محكماً في محلها من الشعاع ويطبق عليهِ . ويجب ان تكون البرشانة صحيحة. وينصب الشعاع على الانديمسي في وسط المائدة او في صدر نصبةٍ مرتفعةٍ تنصب على الثرونس بحيث يكون وجهـهُ نحو الشعب ثم ينزل الكاهن ويبخر الشعاع وهو واقف بثلاث سجبات ويسجد ثم يركع ويبقى راكعاً . وفي اثناء ذلك يرتل لزياح القربان نشيد مناسب مثلًا النشيد الذي مطلعهُ **ܗܘ ܕܒܗܘܠܐ ܐܝܟ ܡܢܗ** . بيتان. وبعد ذلك يترنم بنشيد الزياح إمَّا ببيتين من النشيد الذي مطلعهُ يا لساناً وامَّا يا سرًّا غافراً ثم قدوس ثم يتلو الكاهن الصلاة التي اولهـا اللهمَّ انت الذي بسر عجيب كل ذلك بالسريانية او بالعربية وفي اثناء البيت الاخير من النشيد يبخر القربان كما في المرة الاولى. وفي نهاية الصلاة يضع احد الاقليرسيين الوشاح على منكبي الكاهن فيخر بركبتيهِ ساجداً بوجههِ على الارض للقربان

---

١) هذه عبادة غربيَّة دخلت مؤخراً في كنائسنا

الاقدس . ثم ينهض ويرقى درجة المذبح ويـدير الشعاع ويقبض عليهِ بطرفي الوشاح ويلتفت بهِ عن شمالهِ الى جهة الشعب ويبارك عليهم بـهِ على شكل صليب واحـد في الوسط آخـذاً من فوق الى اسفل ومن يسارهِ الى اليمين والاسقف وحدهُ يبارك بالشعاع على شكل ثلاثة صلبان في الجهـات الثلاث اي في الوسط ثم يمنةً ثم يسرةً بالوجـه المذكور وحين البركة تـدق الاجراس والنواقيس ويضرب بالصنوج. ثم يعود الكاهن عن يمينهِ وهو قابض على الشعاع فيضعهُ على المائدة ثم ينحدر الى اسفل درجة من درج المذبح ويسجد القربان ركوعاً ويبخرهُ بثلاث سجبات كما سبق . ويجثو الاقليرسيون والمؤمنون قاطبة حين البركة وليمثل عند البركة ايضاً احد القسوس او الشمامسة راكعاً قـدام القربان وهو لابس الهمنيخ او الاورار ويبخر القربان

في الاعيـاد الكبيرة ليرافق الاسقف او القسيس الذي يزيـح كاهنان يكتنفانهِ وليلبسا الحلة الكهنوتية الّا الغفارة واحدهما وهو الذي يقف عن يمين المذبح يخرج الحق من بيت القربان ويكشف عنهُ طبقه وينزّل البرشانة المقدسة في الشعاع ويضع الشعاع في محلهِ وهو ايضاً يناولهُ المزيح عنـد اعطاء البركة ويتناولهُ من يديهِ من بعد البركة ويضعهُ على المائدة ثم يخرج البرشانة المقدسة من الشعاع ويعيدها الى الحق ويضع الحق في بيت القربان. ولا حاجة الى التنبيه ان الكاهن الذي يمس القربان بانامله يجب ان يغسلها بالاناء المخصص لذلك

## الفصل الخامس عشر

### في تجنيز الميت ودفنهِ

١ً : اذا حان وقت الدفن وكُفِن الميت فليذهب قسيس الرعية الى دارهِ التي قضى فيها ويصلي على جثتهِ تشمشتاً ثم يشيعهُ الى البيعة بالتراتيل والقالات المعينة . وعند دخول الجنازة الى البيعة يقرع الناقوس طنةً فطنـةً استدعاء للمؤمنين ان يشتركوا في الصلاة على روحهِ والحضور في جنازتهِ

٢ً : في البلاد التي لا يحجز على المسيحيين ان يتظاهروا بعلامات الـدين

ويجهروا بها فليجرِ تشييع الميت على هذه الصورة وهي ان تتقدم راية الصليب محمولة بيد احد الاقليرس والى جانبيهِ اقليرسيان كل منهما يحمل شمعة ووراء راية الصليب تمشي زمرة الاقليرسيين ان وجدوا بصفين منتظمين الكبار وراء الصغار ويأتي في آخرهم مقدم الكهنة وهو لابس الغفارة السوداء والهمنيخ تحتها باللون الاسود كذلك وليحمل كل من الاقليرسيين شمعة بيدهِ اذا شاء اهل الميت ان يجودوا بذلك

٣ً : لتوضع جنازة العلماني في الهيكل تحت الخورس بحيث يكون الميت مقابلًا بوجههِ المذبح · ولتقضَ رتبة التجنيز في البيعة · ولكن اذا كان الوقت مناسباً اي اذا كان قبل الظهر فليقدس قبل رتبة التجنيز القداس الحزني عن روح الميت بحضور الجنازة او يقدس في اثناء التجنيز سرًّا · والقداس الحزني لهُ خصوصيات من قراءات وزمّار وقال بعد الانجيل وتسبيحة قبل التناول وختّام · والقسيس الذي يقدس القداس الحزني يلبس الثياب القدسية باللون الاسود وكذلك يكون لون اورار الاقليرسيين الذين يخدمون القداس · واذا لم يكن الوقت مناسباً للقداس فلتقرأ في آخر رتبة التجنيز القراءات المعينة من الكتاب المقدس ومن بعدها تُحمل الجنازة الى المقبرة على الهيئة التي بها صار تشييعها من البيت الى البيعة ولترافق بالتراتيل المعينة في كتاب الجناز

٤ً : لا بأس ان يكلل نعش الاطفال المعمدين المتوفين بالازهار حين دفنهم لان ذلك يدل على نقاوة انفسهم

٥ً : وعند تشييع الاطفال المعمدين الى البيعة لا تقرع النواقيس بتةً بل اذا أُريد قرعها فلتقرع قرع بهجة لا قرع الحزن · والمراد بالطفل من كان عمرهُ دون السبع سنين كاملة · والاقليرسيون لا يستعملون اللون الاسود في الثياب القدسية حين تجنيز الاطفال

٦ً : متى توفي احد الشمامسة او الكهنة او رؤساء الكهنة فليلبس المتوَفى ثوبهُ الاقليرسي العادي وفوقهُ الحلة الاقليرسية · واماَّ رئيس الكهنة فتغسل جثتهُ بمياه عطرية ويحنَّط ان امكن ثم يلبسونهُ الحلة الحبرية ويضعون الصليب

في يده مربوطاً ويعرضونهُ كذلك على كرسيهِ في قاعتهِ الكبرى ويأخذ المؤمنون بالترتيب في تقبيل يدهِ ويُفعل مثل ذلك بالمناسبة في تجنيز القسيس . ويجب على الشمامسة والقسوس بينما يكون رئيس الكهنة المتوفَّى معروضاً في قاعتهِ ان يواظبوا على قراءة المزامير عليـهِ بالتعاقب الى حين التشييع . ومهما امكن فليحمل نعش رئيس الكهنة حين تشييعهِ اربعة قسوس متزرين بثياب الكهنوت ذات اللون الاسود ، وينبغي ان يبالغ في احتفال اصحاب الدرجات القدسية

٧ً : ليجعل نعش اهل الدرجات المقدسة والرهبان على نصبة محوطة بالشماع تنصب في الخورس ولتجعل صفة النصبة من حيث ارتفاعها وزينتها مناسبة لمقام كل من اهل الدرجات المقدسة . واماَّ الاسقف فيجلسونهُ على كرسي فوق النصبة لتُصَلَّ على اهل الدرجات الكبيرة رتبة التجنيز المعينة في الطقس . ولتُجعل دفنة رئيس الكهنة قبل الظهر وليُقدس بحضور جنازتهِ القداس الحزني يقدسهُ اكبر الكهنة مرتبة

وقبل دفنة اصحاب الـدرجات الكبيرة لتُقضَ رتبـة الوداع من المذبح والبيعة بحسب الطقس

## الفصل السادس عشر

### في اعادة ذكر الميت

ان اعادة ذكر الميت تكون اماً بان يقدس عن روحهِ القداس الحزني وتصلى كذلك صلاة الجنّاز . واماً بان يصلّى عن روحهِ تشمشت بعد القداس الحزني او احياناً من غير قداس . وفي وقت التجنيز توقد الشماع . وفي اثناء التجنيز يلبس رئيس الكهنة الغفارة والاموفوريون وفوقهُ صليب الصدر والكهنة يلبسون الهمنيخ كل ذلك باللون الاسود وقد جرت في كثير من بيعنا عادة البيعة الرومانية وهي ان تجعل نصبة صغيرة او كبيرة ذات درج مكسوّ بالقماش الاسود وتصف عليها شماع في شمعدانات صغيرة وتحوط بشماع مركزة في شمعدانات كبيرة وتوقد الشماع في اثناء القداس والصلاة . وهذه عادة مستحسنة نؤيدها . ثم ان كانت النصبة لرئيس الكهنة فينبغي ان يوضع عليها الغفارة والاموفوريون والتاج والعكاز والصليب وان كانت القسيس فالهمنيخ والغفارة . وللشماس فالقميص والاورار

في يوم الخميس السابق لجمعة الكهنة يجب ان يقام في كل من البيع الكاثدرائية قداس وجناز عن روح الاسقف الاخير المنتقل من تلك البيعة ولتعط الحسنة من صندوق البيعة . وفي الكرسي البطريركي عن روح البطريرك المنتقل اخيرًا . وفي يوم جمعة الكهنة ليُقَم مجاناً قداس وجناز عن ارواح البطاركة والاساقفة والقسوس والشامسة المنتقلين من بيعتنا . وفي يوم جمعة الموتى ليقم في كل بيعة قداس وجناز عام للمؤمنين المنتقلين من تلك البيعة ولتكتب على لوح اسماء الموتى الذين يقدم اهلهم حسنة عن ارواحهم ليُذكروا في القداس وليوضع اللوح على الثرونس في وقت القداس. وفي آخر القداس ليُصلَّ تشمشت عام عن ارواح اولئك الموتى قاطبةً

واماً في ذكر الموتى الغرباء فلا يصنع جناز الّا اذا طلب ذلك المؤمنون الذين يريدون ان يقدم القربان والصلاة عن ارواح ذويهم الذين ماتوا في الغربة وجادوا بالحسنة

في جميع القداسات التي تقدس يوم جمعة الكهنة والشمامسة المتوفين وفي يوم جمعة الموتى والغرباء يجب ان تستعمل خصوصيات قداس الموتى ولتكن الثياب القدسية وزينة الثرونسات باللون الاسود

امضيت راضياً وقاضياً
انا اثناسيوس رافائيل جرخي
مطران السريان في بغداد

امضيت راضياً وقاضياً
انا كيرلس بهنام بني
رئيس اساقفة الموصل
وتوابعها

امضيت راضياً وقاضياً
انا اغناطيوس جرجس شلحت
بطريرك السريان الانطاكي

قد امضيت راضياً انا
ثاوفيلوس انطون قندلفت
مطران طرابلس والنائب
البطريركي في بيروت

امضيت راضياً وقاضياً
انا يعقوب متى احمر دقنه
مطران نصيبين

امضيت راضياً
انا اقليميس يوسف داود
مطران دمشق

امضيت راضياً
انا ماروثا بطرس طوبال
مطران ميافارقين والنائب
البطريركي بديار بكر

امضيت راضياً
انا رابولا افرام رحماني
مطران الرها ومعاون مطران
الموصل

# كتاب

# التعليمات الطقسية

في

المجمع المعقود في دير الشرفة بلبنان

سنة ١٨٨٨

عُني بنشره

حرصاً على ترتيباتهِ وتوحيدًا لها في جميع
الكنائس السريانية

**السيد اثناسيوس اغناطيوس نوري**

( مطران بغداد سابقًا )

عفي عنهُ

طُبع بالمطبعة الكاثوليكية

في بيروت ١٩٢٨